

رئيس زمبابوي يزور مقر القيادة العامة لشرطة دبي ويطلع على أهم مكونات منظومتها الخدمية المتطورة



دبي - الخليج

زار إمرسون ماناغوا، رئيس جمهورية زيمبابوي، القيادة العامة لشرطة دبي، في إطار زيارته للدولة للمشاركة في أعمال «القمة العالمية للحكومات»، والتي انعقدت أعمالها خلال الفترة من 12-14 فبراير الجاري، حيث كان في استقباله لدى وصوله إلى مقر القيادة العامة الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، وعدد من مساعدي القائد العام، وكبار الضباط من الجانبين.

ورحب القائد العام لشرطة دبي بزيارة الرئيس ماناغوا، مؤكداً حرص شرطة دبي على مد جسور التعاون الفعّالة مع مختلف الأجهزة الأمنية حول العالم، ترسيخاً للنهج الذي أرساه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بشأن توطيد الشراكات الدولية في شتى المجالات، والالتزام

بتطبيق هذا النهج في المجال الأمني، بتوسيع نطاق المشاركة على الصعيد الدولي في التصدي للجريمة بكافة أشكالها، وبما يؤكد الدور المؤثر لدبي ودولة الإمارات في مواجهة الجريمة المنظّمة والعابرة للحدود حول العالم.

واستمع رئيس جمهورية زيمبابوي خلال الزيارة إلى شرح من الفريق عبدالله المري، الذي أكد حرص القيادة العامة لشرطة دبي على تعزيز شراكاتها الدولية، وتوسيع دائرة التعاون الشرطي والأمني مع شركائها حول العالم في إطار شراكات فعالة تغطي مختلف القطاعات، وتدعم التوجهات الاستراتيجية لشرطة دبي، وتواكب التوجه العام الرامي لجعل دبي أفضل مدينة في العالم للعيش والعمل والزيارة، بما للجانب الأمني من أهمية كبيرة في تحقيق هذا الهدف، إذ يعد أمن المجتمعات وسلامة أفرادها ومنشآتها من أهم العوامل المؤثرة في تحقيق نهضتها وتقدمها وازدهارها.

واطلع الرئيس ماناغوا في مركز القيادة والسيطرة في الإدارة العامة للعمليات، على النظم التقنية المتطورة التي تتبناها شرطة دبي لتحقيق أعلى مستويات كفاءة الأداء والاستجابة الفورية للبلاغات، ومنها نظام «أزري» بما يحتويه من آلية خرائط تعتمد على الذكاء الاصطناعي، لرصد أماكن تواجد الدوريات ومواقع البلاغات وتأكيد سرعة الاستجابة لها من قبل الدوريات، إلى جانب مساهمة النظام في التنبؤ بإمكانية وقوع حوادث في مناطق معينة استناداً إلى البيانات التي يتم جمعها وتحليلها، فيما تابع فخامته فيلماً قصيراً يبرز مراحل استجابة شرطة دبي لأحد البلاغات في إطار زمني قياسي.

منصة إطلاق الطائرات المؤتمنة (drone box) «كذلك»، تابع رئيس زيمبابوي شرحاً حول منظومة «الدرون بوكس» من دون طيار في إمارة دبي، والهادفة إلى خفض معدل زمن الاستجابة للحالات الطارئة جداً، إضافة إلى المساهمة في الكشف عن الجريمة، ما يجعل شرطة دبي واحدة من أوائل الجهات الشرطية على مستوى العالم التي تطبق منظومة «الدرون بوكس» كمستجيب للبلاغات الجنائية والمرورية.

كما اطلع الرئيس على الخدمات الإنسانية المقدمة من الإدارة العامة للعمليات، ممثلة بخدمة مرضى القلب وأصحاب الهمم، عبر ربط قواعد بيانات كل فئة بنظام إدارة الحوادث الخاصة بشرطة دبي، ليتم التعرف عليهم بمجرد اتصالهم، وإرسال أفراد الشرطة والإسعاف وفقاً لكل حالة لمساعدتهم.

وشهد الرئيس إمرسون ماناغوا دورية «غياث» التي تُعد واحدة من أكثر السيارات الأمنية تطوراً في العالم، وتضم أنظمة ذكية ومتطورة معززة بالذكاء الاصطناعي منها نظام التعرف على الوجوه، نظام قراءة لوحات الأرقام ونظام البلاغات الرقمية، إلى جانب شاشات متنوعة تقدم للضابط المسؤول معلومات وافية عن حالة الطرق والمركبات المطلوبة والأشخاص المطلوبين.

في حي دبي للتصميم، واستمع إلى شرح حول الخدمات التي توفرها مراكز «SPS» كما زار مركز الشرطة الذكي الشرطة الذكية من باقات متعددة من الخدمات الجنائية والمرورية والمجتمعية، واختلاف مكان تقديم بعضها باختلاف أو «درايف ثرو» أو «ووك إن»، وبسبع لغات عالمية، دون تدخل بشري، وعلى مدار الـ 24 ساعة SPS المركز، سواء كان ساعة.

وفي ختام الزيارة، أعرب رئيس جمهورية زيمبابوي عن تقديره لما شاهده من إمكانات أمنية وخدمية متطورة، وتواكب التقدم الكبير الذي تشهده دبي في مختلف المجالات وفي مقدمتها منظومة العمل الحكومي، متمنياً مزيداً من التقدم والازدهار لدولة الإمارات، كل التوفيق والتميز لشرطة دبي وجميع القائمين على المنظومة الشرطية والأمنية في دبي.

